

كسبا افضل مما وصل اليه ارضا لانه في الارث في حد ويغني
و بالكتف نجد على غيره و فرقا بين ما في الضل ظاهر و قال الشافعي
لا يستند العيش لمطلب له طلبا و معاني في الصواب و العلى
و ان يجرى ما ان نوابي العنا حتى يحاول بالبناء و يلمس
فأصرف في الكبر احد موقرا فالله ليس يسبح الا ان يترس
فأما الله فهو ما وصل عن الكفاية و زاد على قدر الحاجة
فان الامر فيه معتبر بحال طالبه فان كان ممن تقاعد عن مراتب
الروايات و تقاعد عن مطالبة النظر و ان يقضى عن منافاة الاحتفا
بجسده ما لانه فليس في الزيادة الاثرة و لا في الضموم الاخر
و كلاهما من نور و لكنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرزق
ما نفي خير الذكر الخفي و قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الديناكل على العاقل و قال عبد الله بن مسعود المستعني عن
الدينا بالدينا كالخفي النار بالنار و قال بعض الحكماء است
ما وجهك بالقاعة و تنزل عن الدنيا لخالقها من الكرام و ان كان
ممن قد نفي بعلق الصبر و تحركت فيه ارجحية الكرم و ان يابى
مزايا و مقدر ما و ان يري في النفوس منجما و معظما فالكفاية لا تنله
حتى يكون ماله فاضلا و ناهله فابضا **قل** لبعض العرب ما الذي
فيكم قال طعام ما كرم و نابل من ريد و بشره مقبول و قال الاحتف
بن قيس فلو يد شروي قال كشيء حدثت و كنه له ما لا
فان المذوق لا يستطيع اذ الم يكن ماله فاضلا

فاد ان ذكرت الحكايم من في مجلس ان خبره شفقها
و يعود بالله ممن جردت و ماله و منح حين حاله ان يكون
مستودعا في صلب مشكورا و بيت من حوت **و قيل** ليخجل لم
حبت ماله قال الله اب قيل فقد نهى الله **و قيل** في الشعر
مالك من مالك الا الله **قيل** ما يد ل طابعا مالكا
فقول اعلموا و قولوا فتسوا **رايت** اعمالك عمسا لكا
فتم قد اسقطت من نفسه و رفع اسباب شكره فصار بان لا حق
له من مومنا مشكورا و انما كاجور **و قال** ابو العتاهيه
جزى الخليل عليه الصلوة عني بخنته على ظهري
ما فاقني خيرا مني و ضمت عني يداه مودة الشكر
قال فاد ان يحكى الورد في مثل هذه الروايات دليل نظر فان
كان الفاخيت مضرا ليخجل به له و قطع مرطبه و كانت اجابته
نعل و قول له **علا و قال** محمد بن حاتم
و من طيب سق الك بالعطايا و اشرف من عطاه السؤال
اذ الم ياتك المعروف طوعا فدعه فالشكر عنه ما ك
قال و ان كان في الروت مهله و في الفاخيت فوجه
فقد اخلفت من اهب الصلوة فيها فد هب بوضهم
الى ان الورد في تعجيل الورد قول لا تقم بعينه الا بخا من نعل له
لكي في السائل مسرورا ابعاجل الورد باجله الا بخا و قول
يكون السائل من مومنا بالكرم لمعوطا بالوقار و في عن الشكر